

من يوميات رئيس المجلس

تمت، الأسبوع الماضي، مناقشة مخطط إقامة المراوح الهوائية لتوليد الكهرباء، المخطط إقامتها بين كسرى ولبيدوت، وبالقرب من المنطقة الصناعية تيفن. مجلس إقليمي مسغاف يعارض هذا الأمر، وكذلك السلطات المحلية كسرى - سميع، كفار هفراديم ويانوح-جت. نظرائي رؤساء السلطات المحلية الدرزية يتحدثون عن تفضيل مصالح وفوائد رأسمالية وكذلك إستغلال أصحاب أراضٍ من أجل التقدم بمشروع بناء العشرات من العنفات الريحية. يقف رؤساء السلطات المحلية الحاليين على رأس حملة النضال ضد تنفيذ مشروع بناء المطورينيات.



لماذا يعترض المجلس؟ مقارنة معظم دول العالم فإن إسرائيل تتمتع بأيام مشمسة كثيرة والقليل من الرياح. تكنولوجيا إنتاج الطاقة من الشمس والرياح تتطلب تخصيص مناطق ووجودها وخرقها في المنطقة هو أمر مهم. مقارنة معظم الدول فإن بإسرائيل يوجد اكتظاظ عالٍ ونقص بالمناطق المفتوحة. البعد بين البلدات في الشمال قصير. مولدات الرياح تخلق تخطيطاً إجبارياً وتأثيراً على البيئة أكثر بكثير من المساحة الصغيرة التي يتم نصبها فيها.

التغيير الإقليمي يشكل تحدياً هاماً ومركزياً. جزء من التأثيرات على البيئة ما زالت غير معروفة. جاءت الحاجة لإنتاج وتوليد الكهرباء الخضراء من منطلق أسباب بيئية وكما كل موضوع بيئي فإن الحلول معقدة. يتضح لنا اليوم بأن الجليل الجبلي وجبال الكرمل بأن إحدى التأثيرات على التغيرات التي تطرأ على المناخ هي إزدياد المخاطر من الحرائق. بالإضافة إلى مناطق المراعي وقطع الأشجار الذي كان في الماضي. الأحرش تصبح حقيقة وفي المقابل فإن مخاطر تحول الحرائق الصغيرة إلى كبيرة تزداد أكثر. هذه الظاهرة معروفة في شمال كاليفورنيا وجنوب شرق استراليا وفي حوض البحر المتوسط. للأسف في إسرائيل يوجد تهديد لهجومات صاروخية. احتراق الأحرش ينبع من الإهمال، حرق نفايات وروث مواشي ومخلفات الأشجار بشكل غير قانوني، حرق متعمد وهجوم صوريخي، هي التهديد الأول على جبال الجليل الجبلي. لقد شهدت بلدات مسغاف والمناطق المجاورة هذه السنة أكثر من ٣٠٠٠ حادث حريق. ما العلاقة بين هذا وبين المطورينيات؟ عمليات طائرات إطفاء الحرائق! هل سمعتم يوم السبت صوت طائرات الإطفاء؟ هل علمتم بأنه تم إخلاء بلدة "غيتا"؟

طائرات الإطفاء لا تعمل ليلا في إسرائيل! لست مختصاً بالطيران ولكن أعرف بأن الطائرات تخفي من الميدان مع هبوط الظلام ونحن نعمل جاهدين لمواجهة الحرائق بشكل يومي تقريبا خلال كل ساعات الظلام. بدون مساعدة الطائرات. أهمية طائرات الإطفاء لإخماد الحرائق تظهر كلما كانت المناطق مرتفعة والأحرش واسعة وشائكة. لا يوجد شك بأن المولدات تضاق وتتشكل عوائق أخرى. هذه هي العلاقة! مسغاف تؤيد الكهرباء الخضراء وتعارض مولدات ضخمة في قلب الجليل!



شاركت، الأسبوع الماضي، في جلسة الكنيست حول مكافحة الجريمة بالمجتمع العربي.

التقيت الأسبوع المنصرم، مدير عام وزارة الداخلية ورئيس مديرية التخطيط حول موضوع سياسة التخطيط في الجليل.

التقيت وزيرة الداخلية، الأسبوع الماضي، وسنحت أمامي فرصة الحديث عن المجلس وعن كل القضايا المهمة التي تؤثر علينا. القضايا التخطيطية، ميزانيات، أكاديميا والأهم التوعوية. خرجت بانطباع أن الوزيرة مصغية جدا للتحديات الخاصة التي يواجهها الاستيطان في النقب و الجليل. لا يوجد لدي شك الآن بعد تمرير الميزانية واستقرار الحكومة بأن هذا الاصغاء سيسبق الطريق لاتخاذ قرارات ستؤثر إيجابيا على مسغاف وعلى بلدات المنطقة.



التقيت نائب وزير الأمن وتحدثت معه عدة مرات الأسبوع الماضي. بالواقع فقد استكملت جولة لتجديد التواصل مع كل أحزاب الائتلاف الحكومي ومع الإدارات في كل المكاتب الحكومية تقريبا.

شاركت في جلسة رؤساء السلطات المحلية البدوية في الشمال. عملنا معا وبمساعدة مساعدين من وزارة المساواة الاجتماعية على تطبيق الاستثمارات الضخمة في المجتمع العربي التي تشكل جزا من قانون التسويات.



شاركت في جلسة "المحفز - هامثيتس" التجاري المشترك مع سخنين، وشارك في الجلسة ممثلي التخنيون الذين يرافقون المبادرة وكذلك ممثلين متحمسين من المجتمعين العربي واليهودي.



أقيم، الأسبوع الماضي، احتفالاً بمناسبة انتهاء دورة الوساطة في وادي سلامة وتم تأهيل وسطاء مجسرين محترمين في البلدة. مبروك، وبالنجاح إن شاء الله!



التقيت الأسبوع المنصرم، عاملي المركز الجماهيري وتحدثنا عن الرسالة التي يحملها المركز عن تطبيق القيم في مسغاف قولاً وفعلاً، في نشاط المركز الجماهيري بالرياضة، الرقص، الثقافة، الموسيقى والشبيبة في المركز الجماهيري وبالعناقد والبلدات.



شاركت الأسبوع الماضي، في جلسة لجنة الأمن وجلسة التحضير استعداداً لعرض خطوط الخطة الإستراتيجية في الجلسة القريبة، والتي تتعلق بالتعليم في قلب المجتمع.



التقيت وتحدثت مع ممثلي جمهور ومواطنين من هار حلوتس، حرشيم، لوطم، مانوف، يوفاليم ويودفات.



يوم السبت قرأنا قصة "ويخرج". القصة عن حياة أبونا إبراهيم منذ خروجه من بيت والديه وحلم "سلم يعقوب" في بيت إيل، ولادة أولاده - أبناء أسباط إسرائيل، وعودته حتى "اعتدوا عليه". آيات القصة ال - ١٤٨ مكتوبة بشكل متتالي دون فواصل بين الفقرات بالتوراة. الأيام القصيرة مستمرة عشية الحانوكا، نحن ننظر ونتضرع لهطول المطر. نأخذ الحذر من النيران. أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري